العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الي موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك
حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل علي
حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل قطعًا لان
الصفات الدالة علي التفضيل هي الدالة علي مشاركة وزيادة كافضل واعلم
واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الي موصوفها وهو
الحسن وليست موضوعة لافادة معني الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان
الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد
وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث
الا تري انك تقول مررت برجل ضارب عمرًا فتجد ضاربًا مفيدًا الحدوث
الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة
مشبهة لانها كان اصلها ان لا تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر
ولكونها لم يقصد بها الحدث فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل
فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها تونث وتثني وتجمع
تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات
كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات
وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر فانه لا يثني ولا يجمع ولا يونث اي في
غالب احواله فلهذا لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي
لواحد اشارة الي انها لا تنصب الا اسمًا واحدًا ص كحسن وظريف
وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها ولا يكون اجنبيًا ش واعلم ان
الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تجري
علي حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فالاول كحسن وظريف
الا تري انهما لا يجاريان يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر
الا تري انهما يجاريان يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتي ان
في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت علي ان عدم المجاراة هو

الغالب بتقديمي مثال ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون
الا مجاريًا للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب فان قلت هذا منتقض
بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في المجاراة ان
تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت فكيف تصنع بقايم ويقوم فان
ثاني قايم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من الثالث
والاصل يقوم كيدخل فنقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل علي الثبوت واسم
الفاعل يدل علي الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي وللحال
وللمستقبل وهي لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال
الدايم وهذا هو الاصل في باب الصفات وهو الوجه ناشي عن الوجه
الثاني والاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكرت من الحد ومن الامثلة الرابع
ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز
في اسم الفاعل ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها
فرعًا عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم
الفاعل فانه قوي لكونه فرعًا عن اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها
لا يكون اجنبيًا بل سببيًا ونعني بالسببي واحدًا من امور ثلاثة
الاول ان يكون متصلًا بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه
الثاني ان يكون متصلًا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال
قايمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرًا معه ضمير الموصوف كمررت برجل
حسن وجهًا اي وجهًا منه ولا يكون اجنبيًا لا تقول مررت برجل حسن عمرًا
وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيًا كمررت برجل ضارب ابوه
اباه ويكون اجنبيًا كمررت برجل ضارب عمرًا ص ويرفع علي الفاعلية او الابدال
وينصب علي التمييز او التشبيه والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة
ش ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مررت برجل
حسن وجهه وذلك علي وجهين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحينيذ

بالمفعول به و

اي العمل ونسبة العمل قسمان نسبة علي وجه الثبوت ونسبة علي وجه الحدوث اي التجدد فالقسم الاول للصفة المشبهة والقسم الثاني لاسم الفاعل واسم المفعول واحدًا مثله المبالغة

اي من حيث ان الفعل اصله انه للتجدد [illegible]

اي معمول الصفة المشبهة [illegible]

مستفادة

Copyright King Saud University